مجلس النواب
فريق التجمع الدستوري
الرقم :21558

الرباط في : 27/10/2020

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تجديد طلب إحداث مركز للتكوين المهني بمدينة تاهلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

وبعد،فعلاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه؛ و في إطار المجهود الكبير المبذول من طرف وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي خاصة على مستوى التعامل مع الخريطة المدرسية في مجال التكوين المهني بنوع من العقلنة وتقريب المراكز من الطلبة والتلاميذ من أجل تلبية حاجيات المجتمع، عموما، من اليد العاملة المؤهلة، والمقاولات الإنتاجية والمؤسسات الخدماتية لتحسين مردوديتها وتنافسيتها وتطوير مجالات اشتغالها؛وكذلك من أجل تلبية حاجيات التلاميذ والطلبة الراغبين في الالتحاق بالتكوين المهني، ضمن مساراتهم الدراسية والتكوينية، وتوفير فرص التأهيل المهني لهم ، وتيسير اندماجهم في الحياة العملية وضمان ترقيتهم المهنية والاجتماعية. لهذه الأسباب؛يشرفني أن ألتمس من سيادتكم التفضل بالعمل على إحداث مركز للتكوين المهني بتاهلة للدواعي التالية:

* تماشيا مع تو جهات الرؤية الإستراتيجية (2015-2030) التي تناولت عددا من الرافعات تنص على احداث مسارات للتكوين المهني ينطلق من الاعدادي وتزاوج بين التعليم العام والتكوين المهني تحتضنه مؤسسات التعليم الاعدادي ومؤسسات التكوين التابعة للقطاعات الشريكة؛

*تنويع العرض المدرسي والتكويني بالتعليم الثانوي التاهيلي وربط الجسور بين المسارات الدراسية والتكوينات المهنية من جهة وملاءمتها مع متطلبات الحياة العملية من جهة اخرى؛

*هذا المركز سيستجيب لا محالة للمعايير والضوابط الجاري بها العمل ؛بحكم أن ساكنة هذه المدينة تقدر ب120ألف نسمة ؛حيث يضطر معها الطلبة والتلاميذ إلى التنقل إلى مدينة تازة من أجل التسجيل ومتابعة التكوين لكنهم لا يلتحقون بسبب عدم توفر مراكز الإيواء وبالتالي سيكون إنصافا لساكنة تاهلة والتخفيف عنها من مصاريف التنقل وكثرة الأعباء المادية والمعنوية خصوصا التلاميذ القاطنين بالمناطق النائية والبعيدة عن تازة عما يفوق 140كلم كجماعة بوزملان وجماعة تازارين وجماعة بويبلان؛

*بلدية تاهلة كانت تتوفر على مركز للتكوين المهني على حدود 1994 حيث تم إغلاقه لإحداث مركز الترابي للدرك الملكي؛

*هذا المركز سيمكن من استفادة التلاميذ المتمدرسين بالمؤسسات التابعة للجماعات الترابية

المتواجدة بتراب الدائرة (الزراردة والصميعة ومطماطة وآيت سغروشن وتازارين وبويبلان ومغراوة)؛وكذا الجماعات الترابية لدائرة تيسة التابعة لإقليم تاونات (أولاد عياد –أوطابوعبان وراس الواد..).

للإشارة السيد الوزير فإن البقعة الارضية التي يمكن أن يشيد فوقها مركز التكوين المهني فهي متوفرة و مجاورة لإعدادية المجد بمدينة تاهلة كما أن الجهات المسؤولة بتاهلة والمصالح المختصة على أتم الإستعداد للتعاون مع مصالح الوزارة الوصية من أجل تخصيص مدرسة طارق بن زياد أو جزء منها لإحداث هذا المركز مع إمكانية تحويل عدد من تلاميذ هذه المؤسسة أو جميعهم إلى مؤسسة مجاورة وهي مدرسة مولاي عبد الله الشريف؛علما أن الطاقة الإستيعابية لهذه المؤسسة يمكن أن تستوعب التلاميذ المحولين لها.كم

ونخبركم السيد الوزير أن مجموع المؤسسات التعليمية بتاهلة هي كالتالي:

-أولا:بالنسبة لمؤسسات التعليم ببلدية تاهلة:

أ-التعليم الإبتدائي العمومي :عدد المؤسسات هو 6 مؤسسات؛و يبلغ عدد التلاميذ ما مجموعه:2800 منهم 1380 إناث.

ب-التعليم الثانوي الإعدادي العمومي :عدد المؤسسات هو 2 ؛و يبلغ عدد التلاميذ ما مجموعه:2500 منهم 1120 إناث.

ج-التعليم الثانوي التاهيلي :عدد المؤسسات هو 1 ؛و يبلغ عدد التلاميذ ما مجموعه:1950 منهم 894 إناث.

ت-التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي :عدد المؤسسات هو 3 ؛و يبلغ عدد التلاميذ ما مجموعه:735 منهم 430 إناث.

-ثانيا:بالنسبة لمؤسسات التعليم بالوسط القروي التابع لدائرة تاهلة:

أ-التعليم الإبتدائي العمومي :عدد المؤسسات هو 21 مؤسسة؛و يبلغ عدد التلاميذ ما مجموعه:6624 منهم 3166 إناث.

ب-التعليم الثانوي الإعدادي العمومي :عدد المؤسسات هو 4 ؛و يبلغ عدد التلاميذ ما مجموعه:2123 منهم 1112 إناث.

وفي انتظار تلبية مطالب ساكنة تاهلة ومن أجل إكساب الشباب مهارات عملية عن طريق

ممارسة نشاط مهني يسمح لهم بالحصول على تأهيل يسهل اندماجهم في الحياة العملية؛ومن أجل تمكينهم من تكوين يتلاءم وخصوصيات الوسط الذي ينتمون إليه وفق توجهاتهم ورغباتهم.

فإننا نسائلكم السيد الوزير المحترم :
عن التدابير و الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها من أجل إحداث مركز للتكوين المهني بمدينة تاهلة حتى تستفيد ساكنة هذه المدينة و الجماعات التابعة لها و المجاورة على غرار باقي المدن و الأقاليم الأخرى ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

امغار محمد